# تصور مقترح لبرنامج قائم علي منهج هاي سكوب لتنمية بعض المهارات البيئية لدي طفل الروضة

بحث مقدم الى مؤتمر

"التحول الرقمي وآفاق جديد لتربية وتعليم الطفل
فى مرحلة الطفولة المبكرة"

**Digital Transformation and New Horizons of Early Childhood Education**

المنعقد يوم الاثنين ٢٠٢١/٥/٢٤ (Online)

اعداد

**د/أميرة صبري عبدالرحمن محمد**

مدرس مساعد بقسم المناهج وطرق تعليم الطفل

كلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة المنصورة

إشراف

**أ.د/أمل محمد القداح**

أستاذ مناهج وبرامج الطفل

ووكيل الكلية للدراسات العليا
جامعة المنصورة

**د/ سحر توفيق نسيم**

أستاذ مناهج الطفل

وعميد الكلية- جامعة المنصورة

# تصور مقترح لبرنامج قائم علي منهج هاي سكوب لتنمية بعض المهارات البيئية لدي طفل الروضة

د/أميرة صبري عبدالرحمن محمد *

## ملخص

هدف هذا البحث الي عمل تصور مقترح قائم علي منهج هاي سكوب في تنمية بعض المهارات البيئية لدي طفل الروضة المتمثلة في : ترشيد استهلاك المياة، الحفاظ على البيئة، إعادة تدوير المخلفات.

قامت الباحثة باعداد أدوات البحث ، حيث تم إعداد استبانة لتحديد المهارات البيئية وعناصرها الفرعية التي ينبغي تنميتها لدي أطفال الروضة ، مقياس المهارات البيئية ، بالاضافة الي إعداد البرنامج القائم علي منهج هاي سكوب لتنمية المهارات البيئية.

**الكلمات المفتاحية:** برنامج ، منهج هاي سكوب، المهارات البيئية، طفل الروضة.

* مدرس مساعد بقسم المناهج وطرق تعليم الطفل ، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنصورة

**Abstract**

The aim of this research is to create a proposed conception based on the High Scope Approach in order to develop some environmental skills among the kindergarten children, including: water consumption rationalization, environment preservation and waste recycling.

The researcher prepared research tools, where a questionnaire was prepared to determine the environmental skills and its sub-components that should be established among kindergarten children, the environmental skills scale, in addition to preparing a program based on the High Scope approach for developing environmental skills.

**Key Words**: Program, High Scope approach, Environmental Skills, Kindergarten Child.

# تصور مقترح لبرنامج قائم علي منهج هاي سكوب لتنمية بعض المهارات البيئية لدي طفل الروضة

د/أميرة صبري عبدالرحمن محمد *

## مقدمة:

تمثل مرحلة الطفولة أساس البناء الانساني في أي مجتمع ، فكل اهتمام ورعاية تنالها هذه المرحلة يعتبر ركيزة يستند اليها هذا البناء، وذلك الدور الهام يأتي من طبيعة وأهمية هذه المرحلة ، حيث أن السنوات الأولي من حياة الطفل ترسم الخطوط الكبرى لما سيكون عليه الطفل في المستقبل.

ولهذا نعطي هذه المرحلة عناية خاصة في التخطيط وتقديم البرامج التربوية التي تستثير ميولهم وتنمي من قدراتهم ، ويتطلب ذلك التنوع والتكامل في تقديم الأنشطة المعتمدة علي المناهج الحديثة لتواكب تطورات المجتمع وخصائص نمو الطفل، علي سبيل المثال منهج هاي سكوب الذي يتيح للطفل اكتساب العديد من المهارات البيئية.

حيث يعتمد منهج هاي سكوب علي نظريه بياجيه في النمو المعرفي وتحويلها الي برنامج تربوي،كما أنه يعمل ضمن اتجاهين: الاتجاه الفردي المراعي للميزات الشخصية لكل طفل والصعوبات الفردية له، والاتجاه الجماعي عبر العمل في مجموعات صغيرة تتراوح من ثلاثة إلى ستة أطفال، حيث تهيأ البيئة بعدد من المشاريع والأفكار المتنوعة التي تستدعي العمل الجماعي، فيتعلم

* مدرس مساعد بقسم المناهج وطرق تعليم الطفل ، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنصورة

الطفل من خلالها عملية توزيع الأدوار، والقيادة، وروح الفريق، والانسجام السريع مع المجموعة الذي يعزز التواصل الاجتماعي مع الآخرين.(**أمل خلف، ٢٠١٤: ٢٦**)

وتتم عملية التربية وتؤتي ثمارها من خلال مواقف عملية يمر بها الطفل خلال مراحل نموه وتفاعله مع محيطه من الناس والأشياء، فليس المهم هو مقدار ما يفعله المعلم للطفل، وانما المهم هو ما يقوم به الطفل نفسه، ومن أهم المطالب الرئيسية لطفل الروضة مراعاة احتياجاته الاجتماعية؛ وهي أن يتعلم الطفل كيف يعيش مع نفسه والعالم الخارجي، وتكوين علاقات مع الآخرين والاعتماد على النفس وتحمل المسئولية. **(حنان العناني، ٢٠٠٥: ١٩)**

ويمكن توضيح ذلك بأن اكتساب الطفل للمهارات البيئية باتباع منهج محدد يساعده على تنظيم حياته؛ فالمواقف التي يمارسها الطفل من خلال منهج هاي سكوب علي سبيل المثال تتيح إعداد طفل يتمتع بالقدرة على التعايش مع الحياة اليومية والتعرف على ما يواجهه من تحديات تحتاج لمهارات مثل: القدرة على التخطيط، والقدرة على اتخاذ القرار وتكوين علاقات مع الآخرين، والإعتماد المتبادل بين الأفراد الآخرين. ( **Dorothy Cohen & others, 2008 : 13)**

وتتناول مؤشرات منهج هاي سكوب جميع مجالات التنمية تتمثل في : طرق التعلم، التنمية الاجتماعية والعاطفية، التنمية البدنية والصحة، اللغة والتواصل، الرياضيات، فنون ابداعية، العلوم والتكنولوجيا، الدراسات الاجتماعية.( **Ann S. Epstein & Mary Hohmann, 2012: 2** )

ويعزز منهج هاي سكوب فكرة الروتين اليومي باعتباره يوفر إطارًا مشتركًا لدعم الأطفال أثناء متابعة اهتماماتهم والاندماج في تجارب تعليمية متنوعة. حيث يتكون الروتين اليومي من مقاطع زمنية محددة مخصصة لأنشطة محددة ، حيث يشمل الجدول اليومي وقت المجموعة الصغيرة ، ووقت المجموعة الكبيرة، ورواية القصص، كما يوجد جوانب أخرى من الروتين تشمل وقت التحية ، الوقت خارج قاعة النشاط ، وأوقات الراحة والانتقال. ) **Geraldine French, 2012: 130)**

واذا كانت التربية هي عملية تنمية لجميع جوانب وأبعاد شخصية الطفل الي أقصي درجة تسمح بها قدراته واستعداداته ، فان تنمية المهارات البيئية للطفل تعتبر احدي هذه الجوانب اللازمة لنموه النمو الشامل والمتكامل المتزن ليصبح في المستقبل مواطنا صالحا سعيدا في نفسه نافعا لها ولأهله ولمجتمعه.**(عبدالباري داود، ٢٠٠٥: ١٨)**

فاكتساب أطفال الروضة للمهارات البيئية يمكنهم من مواجهة الأزمات المستقبلية التي يمكن أن يواجهها في المستقبل ، كما ترفع كفاءاتهم وقدراتهم في جميع المراحل العمرية، الأمر الذي يتيح لهم فرصة التعامل مع الحياة بسهولة ويسر. **(أحمد حسين، دعاء مصطفي، ٢٠٠٨: ٦)**

## الإحساس بالمشكلة:

ظهر الإحساس بمشكلة الدراسة من خلال عده مؤشرات منها:

١- ملاحظة الأطفال في عدة روضات، لوحظ احتياج الأطفال للعديد من المهارات البيئية التي تحاكي الواقع لاكتساب وتنمية السلوك المناسب في المواقف المختلفة.

٢- من خلال مقابلة عدد من أولياء الأمور لمعرفة احتياجات الأطفال، وتوصلت الباحثة الي شكوي أولياء الأمور من افتقاد الأطفال للعديد من المهارات البيئية المرغوبة داخل المنزل وخارجه.

٣- الدراسة الاستطلاعية: حيث قامت الباحثة بتطبيق استبيان مفتوح لاستطلاع رأى معلمات رياض الأطفال حول منهج هاي سكوب ، وتمثل استطلاع الرأي في الأسئلة التالية:

- ما مدي معرفتك بمنهج هاي سكوب؟
- هل يتم استخدام التعلم النشط كأحد المداخل التربوية، وما هي المهارات المقدمة من خلاله ؟
- من وجهة نظرك، ما المهارات البيئية التي يحتاجها الطفل؟
- ما الطرق والمداخل التعليمية التي تستخدمينها لتقديم المهارات البيئية للطفل؟
- ما المهارات البيئية التي يمكن تقديمها لطفل الروضة من خلال منهج هاي سكوب؟

وقد تم تطبيق استبيان مفتوح علي عدد (٢٠) معلمة رياض أطفال في روضات مدينة المنصورة بمحافظة الدقهلية، وقد أسفرت نتائج الدراسة الاستطلاعية عن الآتي:

- عدم معرفة المعلمات بمنهج هاي سكوب ، وتقتصر معرفة المعلمات بمنهج وزارة التربية والتعليم فقط .

- أوضحت النتائج استخدام التعلم النشط كأحد المداخل التربوية ،ولكن في حدود منهج وزارة التربية والتعليم، واتفق على ذلك نسبة ٧٠% من المعلمات.
- أوضحت النتائج قلة تقديم المهارات البيئية للطفل مثل مهارة اعادة تدوير المخلفات، واتفقت المعلمات بنسبة ٦٠ % على ذلك.
- أوضحت النتائج أن أكثر الطرق التي تستخدمها المعلمة لتنمية المهارات البيئية هي رواية القصة، الأناشيد، واتفقت المعلمات بنسبة ٩٠% على ذلك.
- أوضحت النتائج عدم معرفة المعلمات بالمهارات البيئية التي يمكن تقديمها للطفل باستخدام منهج هاي سكوب نظرا لعدم معرفتهم به ، واتفقت المعلمات بنسبة ١٠٠% علي ذلك.

٤- الاطلاع على منهج وزارة التربية والتعليم(٢,٠) والمطبق حاليا بالروضات: ، ولوحظ وجود عدد قليل جدا من المهارات اللبيئية التى تم تضمينها ببطاقات الأنشطة المقدمة للطفل دون اشارة لاستخدام منهج هاي سكوب كأحد المداخل الحديثة في تنمية المهارات لدي الطفل.

٥- من خلال إشراف الباحثة علي طالبات الكلية في أثناء التدريب الميداني ، لوحظ احتياج الطالبات المعلمات لطرق ومداخل تعليمية جديدة لتنمية المهارات البيئية لدي طفل الروضة

٦- الاطلاع على بعض الدراسات السابقة التى اهتمت بتناول المهارات البيئية لطفل الروضة،وأوصت بتنميتها مثل: **دراسة (سحر علي ،٢٠٢١)**،

**ودراسة (أماني عبدالمنعم،٢٠١٩)، ودراسة (عزيزة خضير، ٢٠١٧)**، والتي اتفقت نتائجها علي أهمية تنمية المهارات البيئية لدي الطفل نظرا لكونها تنمي القدرة علي مواجهة مشكلات الحياة ، والقدرة علي التخطيط للمستقبل.

٧- الاطلاع على الدراسات التى تناولت منهج هاي سكوب وأوصت بتطبيقه مثل: **دراسة (Chandra K. Youngblood,2017)، ودراسة (Lawrence J. Schweinhart, 2003)** التي اتفقت نتائجها علي أهمية منهج هاي سكوب كمدخل تعليمي يعتمد علي التعلم النشط وقدرة الطفل علي المشاركة الايجابية في الالمواقف المختلفة.

## مشكلة البحث:

في ضوء ماسبق يمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤل الرئيس التالى:

**كيف يمكن استخدام تصور مقترح لبرنامج قائم علي منهج هاي سكوب في تنمية بعض المهارات البيئية لدى طفل الروضة؟**

ويتفرع من هذا التساؤل الاسئلة التالية:

١-ما المهارات البيئية التى ينبغى تنميتها لدى اطفال الروضة؟

٢-ما أهمية المهارات البيئية التي ينبغي تنميتها لدى طفل الروضة؟

٣-ما طبيعة البرنامج القائم علي منهج هاي سكوب لتنمية بعض المهارات البيئية لدي طفل الروضة؟

٤-ما فاعلية برنامج قائم علي منهج هاي سكوب لتنمية بعض المهارات البيئية لدي طفل الروضة؟

## أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

١-تحديد المهارات البيئية المناسبة التى ينبغى تنميتها لدى طفل الروضة.

٢-اعداد اختبار مصور لقياس المهارات البيئية لدى طفل الروضة.

٣-اعداد برنامج قائم علي منهج هاي سكوب لتنمية المهارات البيئية لدى طفل الروضة.

٤-تحديد فاعلية البرنامج المقترح القائم علي منهج هاي سكوب لتنمية المهارات البيئية لدى طفل الروضة.

## مصطلحات البحث:

### منهج هاي سكوب:

**تعرفه الباحثة اجرائيا : بأنه هو المنهج الذي يعتمد في تكوينه علي مؤشرات متكاملة لنمو الطفل من خلال الروتين اليومي المخطط له ،حيث يعمل المنهج على تشجيعهم على التعبير عن أنفسهم واكتساب المهارات من خلال التعلم النشط وتوفير بيئة غنية تتيح للطفل التفاعل مع أقرانه.**

### المهارات البيئية:

**تعرف الباحثة المهارات البيئية اجرائيا : مجموعة السلوكيات التي يكتسبها الطفل لحل المشكلات البيئية كترشيد استهلام المياه، والحفاظ علي البيئة، واعادة تدوير المخلفات لنشر الوعي البيئي والتفاعل والاندماج مع بيئته.**

**الإطار النظري:**

**تم تناول البحث الحالي من خلال المحاور التالية:**

**أولا:** منهج هاي سكوب وتشمل (المبادئ الرئيسية لمنهج هاي سكوب)

**ثانيا:** المهارات البيئية ، وتشمل (أهداف المهارات البيئية، خصائص المهارات البيئية، أساليب التعليم والتعلم المستخدمة لتنمية المهارات البيئية ).

**أولا: منهج هاي سكوب:**

تعتبر المناهج في مرحلة رياض الأطفال هي جوهر العملية التربوية التعليمية ويرجع ذلك للسمات المتميزة للمرحلة واهتمامها بالجوانب المختلفة لشخصية الطفل في جميع مجالات الحياة ، بالاضافة الي تنمية قدرات التواصل مع الاخرين وقدرات التعبير المختلفة وتنمية الامكانيات الفنية والجمالية وتنمية القدرات العلمية والتقنية. **(أمل خلف، ٢٠٠٥: ١٢١)**

المميز في منهج هاي سكوب أنه يعمل ضمن اتجاهين: الاتجاه الفردي المراعي للميزات الشخصية لكل طفل والصعوبات الفردية له، والاتجاه الجماعي عبر العمل في مجموعات صغيرة تتراوح من ثلاثة إلى ستة أطفال، حيث تهيأ البيئة بعدد من المشاريع والأفكار المتنوعة التي تستدعي العمل الجماعي، فيتعلم الطفل من خلالها عملية توزيع الأدوار، والقيادة، وروح الفريق، والانسجام السريع مع المجموعة الذي يعزز التواصل الاجتماعي مع الآخرين، فيساعد بذلك الطفل على الخروج السريع من مرحلة التمركز حول الذات التي تكون مسيطرة عليه في هذه الفترة.

**( Sama Khomais & Nahla Gahwaji,2019 : 25)**

إن رؤية هاي سكوب التربوية تدعو إلى تعزيز ذات الطفل وبناء ثقته بنفسه وإعطائه مقومات الكفاءة الفكرية والاجتماعية والمهنية التي تساعده على الاهتمام بنفسه بشكل جيد ومتوازن، وهي تؤمن إيماناً تامًا بضرورة تدريب أولياء الأمور على بعض الاستراتيجيات الهامة في تطور الطفل وفي تغيير المفاهيم الخاطئة في التربية والتعامل والتعزيز، وحتى في الروتين اليومي المتبع في المنازل، فتمدهم بجرعات متنوعة من الدراسات والمعلومات التي تساعدهم على تربية أبنائهم والرفع من مستوى عطائهم لأبنائهم، كما تقدم لهم المشورة من قبل متخصصين في علاج المشكلات السلوكية للأطفال وتضمن لهم متابعة دقيقة وسرية لسير العملية.**(James J. Heckman& others, 2010: 116)**

**المبادئ الرئيسية لمنهج هاي سكوب:**

**<u>التعلم النشط:</u>**

يكمن جوهر منهج الهاي سكوب في استخدام التعلم النشط مع الأطفال ، من خلال استخدام الحواس لاكتشاف انفسهم ومبادرتهم للاستكشاف والبحث عن إجابات لأسئلتهم، والقدرة علي حل مشاكلهم واستخدام معرفتهم المتزايدة لفهم العالم من حولهم. فقدرة الطفل علي التركيز تتضاءل بعد عشر دقائق ، وينتج عن ذلك انخفاض في كمية المعلومات التي يكتسبها الطفل، ويتطلب ذلك تغييرا حقيقيا في أدوار الطفل والمعلمة وذلك من خلال تفعيل دوريهما، بحيث يكون الطفل هو محور العملية التعليمية داخل غرفة النشاط. **(عبدالله بن خميس،هدي بنت علي، ٢٠١٦: ٢٥)**

وكما أن التعلم النشط يتطلب نشاط الذهن والتفكير لحل المشكلات وتطوير مهارات التفكير المختلفة، فإنه أيضا يتطلب النشاط الحركي المختلف، خصوصا

أن النشاط الحركي عند طفل مرحلة ماقبل المدرسة يعد نشاطا أساسيا يحتاجه كما يحتاج إلى الأكل والتنفس، فأطفال هاي سكوب يستخدمون مهاراتهم العضلية الصغرى والكبرى على حد سواء في عملية التعلم، فهم يقفزون ويشكلون العجين بأيديهم ومرافقهم، ويتدحرجون ويزحفون ويركضون والعديد من الأنشطة الحركية المختلفة التي تصاغ كمكملة للنشاط الذهني، مما يتيح لمرشدة التعلم الفرصة الأكبر لقياس الصعوبات التي يواجهها الأطفال، باعتبار أن الطفل كيان مترابط، فكل جزء فيه يؤثر في الآخر، وبهذه الطريقة تتمكن مرشدة التعلم من تدارك المشكلات وفهمها في وقت مبكر وإدراجها سريعًا ضمن أهداف المشروعات القادمة.

(***Glenda Mac Naughton, 2003:96***)

**<u>تفاعل الكبار مع الأطفال وفق منهج هاي سكوب:</u>**

يوفر الكبار الذين يعملون مع الأطفال البيئة الآمنة الأساسية للتعلم النشط، ومن خلال منهج الهاي سكوب يعمل الكبار والأطفال معًا في الاحترام المتبادل ، مع التركيز على نقاط القوة لدى الأطفال، ويُنظر إلى الكبار على أنهم داعمون لتعلم الأطفال ،حيث يستخدم الكبار في منهج الهاي سكوب التشجيع بدلاً من الثناء مع الأطفال الصغار ، ويكمن دورهم الأساسي لتشجيع الأطفال على التطور بطريقة غير مضطربة من خلال التفاعل مع الألعاب والبيئة والأشخاص من حولهم. ويمكنهم الاعتماد عليهم وبث روح الطمأنينة والتوجيه والرعاية والمرح .**(Nicky Holt, 2010: 4)**

في بيئة منهج الهاي سكوب يخلق الكبار مناخاً داعمًا للأطفال من حيث التعلم والمتعة والنمو في الاستقلال ؛ يخلقون بيئة تدعم مصالح الأطفال وروتين

ثابت حيث يشعر الأطفال بالأمان .من خلال خبرات التعلم النشط الأطفال قادرون على اتخاذ الخيارات والقرارات التي يدعمها المدرسين .يعمل الممارسون في شراكة مع الأطفال ، يشجعونهم ويساعدونهم في لعبهم ويدعمونهم لحل المشاكل التي قد يواجهونها على طول الطريق .كما يركز منهج الهاي سكوب على مصالحهم الخاصة ومبادراتهم ، وتجربة أفكارهم ، والحديث عن أفعالهم ، وحل مشاكلهم بطرق مناسبة للعمر ... كما يحفز المنهج ويقوي تنمية مستمرة للأطفال للثقة ، والاستقلالية ، والمبادرة ، والإمبراطورية ، والثقة بالنفس. **( Nancy File&others, 2012: 123)**

**بيئة التعلم :**

يعتبر إعداد بيئة التعلم من الأساسيات المهمة لخلق جو التعلم والحث عليه ، من خلال تنوع الأدوات والوسائل بحيث يكون لكل منها هدف واضح وضع مسبقا ليتم تحقيقه ومن الضروري أن يتم اختيار أنشطة إنتاجية تصمم لترتبط بمصادر التعلم المتنوعة وذلك حتى يتحقق عنصر الإنجاز والإنتاج والمتعة.**(علي الحبيب، عبير عبدالله، ٢٠٠٩: ٢٥٣)**

سيتم تحديد بيئة التعلم في منهج الهاي سكوب حيث يمكن للأطفال اللعب بمفردهم أو مع أطفال أو بالغين آخرين. يجب أن تكون المناطق كبيرة وواسعة قدر الإمكان ، يجب أن تكون جذابة ومرحبة بالأطفال والمساحة مقسمة لتشجيع اختلاف أنواع اللعب .فبيئة التعلم تتكون من جماعات مقسمة إلى مجموعات أصغر، كل مجموعة منشغلة عن الأخرى بنشاط مختلف ومستمتعة بما تعمل ولديها حس المسؤولية والاهتمام بما لديها، وفي آخر اليوم تجتمع هذه المجموعات لتتبادل خبرات اليوم، فكل طفل لديه ما يقوله وما يهتم به ليخبر عنه

الآخرين، كما أن لديه حماسا للعودة للعمل مع الفريق في الغد لاستكمال مشروعه التعليمي التعاوني في القاعات الدراسية.

**(Shirin Izadpanah&Kağan Günçe, 2014: 12)**

يركز نموذج هاي سكوب في التعليم على مبدأين رئيسين: مبدأ الحرية والمشاركة الفعالة. فالقاعات الدراسية مهيأة لأن تتيح للطفل مساحة أكبر من المرونة وحرية الحركة واختيار النشاط الذي يميل إليه، بما يناسب قدراته واهتماماته، وكل قاعة يتم الإشراف عليها من قبل مرشدة لعملية التعلم مدربة على منح الأطفال القدرة على التعلم وتنمية الاتجاهات الإيجابية عن ذواتهم. كما أن مشاركة الآخرين في العمل الجماعي والاستمتاع أثناء ذلك هو أساس تنطلق منه أنشطته المتنوعة، فتحرص مرشدة التعلم أن توفر لكل نشاط عددا من الأدوات والوسائل المتشابهة والمناسبة للمجموعة المفترضة، كما تحرص على تنظيم البيئة وهيكلتها بطريقة تشجع الطفل على الاستقلالية واختيار النشاط بحرية تامة ومن ثم إعادته إلى مكانه كما كان تمامًا. ( **Shirin Izadpanah&Kağan Günçe, 2014: 3)**

**<u>الروتين اليومي:</u>**

إن وجود جدول يومي وروتين محدد يصنع فرقا كبيرا في احساس الطفل بالأمان،فان الروتين يحدد الأطفال مجرى أيامهم وأوقاتهم، وسرعان ما يتعلمون التنبؤ بما سيحدث بعد ذلك ويمكنهم التخطيط لوقتهم وفقا لذلك .حيث يتاح منهج هاي سكوب للأطفال الوقت للعمل بمفردهم أثناء "مراجعة الخطط والمخططات "، وفي مجموعات صغيرة وكبيرة . **(Geraldine French, 2012: 130)**

ويتسم البرنامج اليومي في منهاج هاي سكوب بالثبات فهوعنصر أساسي لدفع الطفل للشعور بالأمان وتوقع الأحداث ومن ثم الإبداع ، ويبدأ برنامج هاي سكوب اليومي بمجموعات صغيرة للترحيب بعضهم ببعض والسؤال عن أحوالهم ومشاعرهم ، ويوفر برنامج منهج هاي سكوب للطفل كافة فرص التعلم بتوازن تام من التعلم الجماعي، والتعلم الفردي، والمشاركة في أنشطة واسعة، أو المشاركة في أنشطة صغيرة، ويوفر لهم فرص الاهتمام بأنفسهم من خلال تمرينات الرعاية الشخصية، والحرص على نظافة القاعات والعمل الجماعي على التنظيف والترتيب والاستعداد للفترة التالية.

**( Cathy Nutbrown, 2006: 58)**

**<u>ويتم تقسيم اليوم في منهج هاي سكوب علي النحو التالي:</u>**

- **فترة التحية والاستقبال :** عندما يصل الأطفال إلى المكان ، علي المعلمة أن تكون قادرة على التحية لهم ووالديهم في بيئة هادئة ومريحة .كما يجب تواجد در ج لكل طفل عليه اسمه وصورته حتي يتمكنوا من ترك متعلقاتهم الشخصية. هذه طريقة تدعم احترام الأطفال لذاتهم واستقلالهم. كما يرحب بهم أيضًا في المكان ويعطيهم إحساسًا بالانتماء
- **فترة المجموعات الكبيرة :** ويطلق عليه "وقت الدائرة" حيث يتجمع الأطفال والبالغون لتبادل المعلومات حول اليوم ، ورواية القصص ، ولعب الألعاب الجماعية ، وغناء الأغاني ،واستخدام أدوات الرقص والعزف، فيتم تبادل المعلومات الهامة والانضمام إلى الأنشطة المناسبة للمجموعات الأكبر، فهذا الوقت يوفر للأطفال تجارب مشتركة ممتعة التي تمنحهم الشعور بالانتماء

إلى المجموعة أو المجتمع ، وهذه التجربة تكــون ذي قيمــة للأطفــال و بعضهم البعض، والمرح والمشاركة من خلال القصص والأغاني .

- **فترة المجموعة الصغيرة :** من خلال هذا الوقت ، تلتقي مجموعة صــغيرة من الأطفال مع المعلمة لتجربة المواد ، وتجربة مهارات جديــدة ، وحــل المشكلات .حيث يطور البالغون نشاطًا جماعيًا صغيرًا يعتمد على اهتمامات ومهارات الأطفال أو المواد أو مجالات المحتوى الخاصــة التــي تناســب احتياجات التعلم للأطفال.
- **فترة التخطيط :** يشير الأطفال إلى ما يرغبون في القيام به في وقت العمل ، وما قد يستخدمون ومن يمكنهم اللعب به، فيجتمع الأطفال فــي مجموعــات صغيرة مع شخص بالغ ومألوف، ويتم التخطيط لما سيفعلونه فــي الجــزء التالي من جلستهم .حيث يمكن التخطيط بطرق مختلفة ، على سبيل المثــال الإشارة إلى النشاط الذي يرغبون القيام به ، باستخدام صــور لعناصــر ، واختيار العناصر ، او استخدام مهاراتهم اللغوية .في وقت التخطيط يمكــن تشجيع الأطفال على الاستماع لأقرانهم وينتظر دورهم للتخطيط ؛ هذا يمكن أن يكون صعبا جدا على الأطفال الصغار لذا من الأفــضل الــسماح لهــم بالانتقال إلى مرحلة العمل بمجرد التخطيط لها .يمكن أيضا التخطيط علــى أساس فردي مع الأطفال عند وصولهم إلى المكان أو عندما يغيرون رأيهــم حول خطتهم الأولية. **(عزة خليل، ٢٠٠٦: ٤٩)**
- **فترة العمل:** ينفذ الأطفال خططهم ويتفاعل الكبار مع الأطفال مــن خــلال توسيع لعبهم ، وتشجيع تفكيرهم ، وتطوير لغتهم ودعم حــل المــشكلات، فيبدأ وقت العمل بمجرد اكتمال التخطيط .بعض الاطفال سوف تنتظر حتى

يخطط جميع الأطفال في المجموعة ولكن البعض سيفعل ذلك تحتاج إلى السماح لها بالذهاب لبدء عملهم بمجرد أن إنهاء التخطيط .وقت العمل هو جزء مهم من منهج الهاي سكوب لأنها تسمح للأطفال للسيطرة على ما يفعلونه ، و بناء علاقات اجتماعية مع الأطفال الآخرين ، لتطوير المبادرة، و حل المشكلات واستخدام اللغة للتواصل مع الآخرين. أثناء العمل يكون الأطفال مشغولين ومشاركين بنشاط في البيئة؛ مهما كان ما يعتزمون القيام به ، فإن الأمر متروك لهم ليقرروا كيف يلعبون هناك . قد يكون لديك أطفال تفضل البقاء في منطقة واحدة أو اللعب بشيء واحد طوال وقت العمل وكذلك الأطفال الذين يقضون وقتًا قصيرًا في الكثير من المجالات أو مع كثير من الألعاب .دور البالغين في وقت العمل حيوي لدعم الأطفال من خلال وقت عملهم ،ونعطيهم رسالة أن خططهم وأفكارهم وأفعالهم ذات قيمة بالنسبة لنا ونحن نتمتع بقضاء الوقت معهم. ومع ذلك ، فإن دور الشخص البالغ هو إنهاء وقت العمل والعمل على تحقيقه. سوف يستخدم إشارة ، ربما الدف ، للإشارة إلى أن هناك يتبقى خمس دقائق من وقت العمل قبل وقت الترتيب .هذا يسمح للأطفال إنهاء ما يفعلونه ويقلل من مشاعر الإحباط لدى الأطفال الصغار عندما يُطلب منهم التوقف عن شيء يستمتعون به .

- **فترة الترتيب** - يعمل الأطفال والبالغون معًا لترتيب المواد
- **فترة المراجعة :** يتحدث الأطفال عما كانوا يفعلون وماذا يفعلون، و يمكن أن تظهر عملهم للآخرين سوف يلتقي الأطفال مع الأطفال والكبار الذي خططوا معه .وهذه فرصة عظيمة للأطفال لاظهار أي شيء صنعوه أو

صورة رسموها. يشجع وقت المراجعة الأطفال على تذكر ما قاموا القيام به ويعطيهم الفرصة ليقولوا كلماتهم ويشجع الأطفال على ربط خططهم بأفعالهم كما يسمح للبالغين بتقديم كلمات جديدة في مفردات الطفل ، وبالتالي دعم وتوسيع معرفتهم كما يتم تشجيع الأطفال على التحدث ليس فقط ما فعلوا ولكن كيف فعلوا ذلك ، والتفكير في المشاكل التي واجهتهم وكيف تم حلها، بواسطة إعطاء الأطفال هذه الفرصة للتحدث عما كانوا يفعلون يعزز منهج هاي سكوب مرة أخرى احترام الأطفال لذاتهم وثقتهم وتنمية اللغة بطريقة طبيعية. **(Lynne Peyton, 2005: 439)**

- **فترة الوجبات الخفيفة** - يقدم للأطفال مشروب ووجبة خفيفة صحية بينما الكثير من المحادثات جارية، حيث يُنظر إلى وقت الوجبات الخفيفة على أنه أكثر من مجرد فرصة للأطفال للحصول على بعض الراحة .في منهج هاي سكوب يجتمع الأطفال في مجموعات صغيرة مع شخص بالغ ،الأطفال والكبار يجتمعون حول طاولة ويتولى الأطفال أدوارًا مثل توزيع الكؤوس والأطباق، يستمتع الأطفال بأداء الأدوار في هذا الوقت. في وقت الوجبات الخفيفة ، يكون الأطفال أحرارًا في التحدث مع أصدقائهم أو الكبار ، أو الجلوس والتفكير في مغامرتهم القادمة .الاطفال في كثير من الأحيان حريصون على التحدث عما كانوا يفعلونه في وقت العمل و يمكن أن تنتشر المراجعة غالبًا في وقت الوجبات الخفيفة. **(عزة خليل، ٢٠٠٦: ٥٠)**
- **فترة المجموعة الكبيرة :** من الأهمية أن يعود الأطفال الي وقت المجموعة الكبيرة؛ قد يرغبون في مشاركة شيء فعلوه في وقت العمل ، صورة أو نموذج ، أو مشاركة بعض الإنجازات .وذلك ينمي لدي الأطفال الشعور

بالانتماء إلى المجموعة.. يجهز منهج هاي سكوب بيئة غنية وخلاقة وداعمة لتعلم الأطفال الصغار ويعزز اهتماماتهم وأفكارهم

**(Nancy File&others, 2012: 124)**.

**في ضوء ما سبق ترى الباحثة أن منهج هاي سكوب يوفر للطفل كافة فرص التعلم بتوازن تام: التعلم الجماعي، والتعلم الفردي، والمشاركة في أنشطة واسعة، أو المشاركة في أنشطة صغيرة، ويوفر لهم فرص الاهتمام بأنفسهم من خلال تمرينات الرعاية الشخصية، والحرص على نظافة القاعات والعمل الجماعي على التنظيف والترتيب والاستعداد للفترة التالية، وكل ذلك في مرحلة مبكرة جدًا استنادا إلى أن مرحلة الطفولة المبكرة هي مرحلة نشطة، حاسمة، يتم من خلالها التعلم الكامل وثبات المفاهيم بنسبة كبيرة مقارنة مع المراحل العمرية الأخرى، لذا روعي في إعداد البرنامج المقترح جميع فترات اليوم الخاصة بالروتين اليومي ، وذلك لتوفير البيئة المناسبة لتعليم وتعزيز الأطفال.**

**<u>المحور الثاني: المهارات البيئية</u>**

تعد المهارات البيئية من المهارات الحاسمة لاندماج الطفل مع بيئته، من منطلق أن الطبيعة لها تأثيرإيجابي على الطفل، كما أكد على ذلك علماء كثيرون في التربية مثل روسو وفروبل وبستالوزي وكومينوس في أفكارهم حول تربية طفل الروضة فركزت آرائهم على عناصر التعليم البيئي والطبيعة ويعتمد التعلم على النشاط البيئي والطبيعة بحيث يمكن للأطفال ممارسة مجموعات متنوعة من التجارب الحسية، حيث تتاح لهم التجربة بأنفسهم بما يمكنهم من الوعي بالبيئة المحيطة وحل مشكلاتها.**(ريم محمد، ٢٠١٦: ٢٦)**

**أهداف المهارات البيئية:**

- تتعدد أهداف المهارات البيئة تبعا لأهمية الدور الذي يناط به في مواجهة المشكلات البيئية ومن أهم أهدافه مايلي: **(منى جاد، ٢٠١٦: ٩٨- ٩٩)**
- تنمية حواس الطفل بما يساعده على التفاعل الإيجابي مع البيئة الطبيعية المحيطه به .
- تنمية الحس الجمالي والتذوق الفني للطفل، ليستشعر مظاهر الجمال من حوله .
- معرفة أنواع النباتات والحيوانات في بيئته، والعلاقات بينها وبين مقومات حياتها واعتماد كل منها على الآخر.
- إ د ا رك أهمية الماء للحياة كمصدر من مصادر الطبيعة .
- معرفة أهمية التربية في حياة الإنسان والحيوان والنبات .
- ملاحظة الظواهر البيئية المحلية الملموسة الطبيعية والإجتماعية.
- تكوين وتنمية الأنتماط السلوكية السليمة عند الأطفال التي تمكنهم من التعرف بصورة إيجابية فردية وجماعية، لصيانة البيئة ومصادرها، وحسن الإستفادة منها، والحيلولة دون ظهور مشكلات بيئية، نتيجة السلوكيات السلبية للأطفال أو المحيطين بهم.
- تكوين إتجاهات إيجابية مناسبة لدى الأطفال نحو البيئة، من خلال التربية المتكاملة التى تتكامل فيها معلوماتهم الوظيفية وأحاديثهم ومشاعرهم نحو بيئتهم الطبيعية والتكنولوجية والإجتماعية.

- إحت ا رم الأطفال لحقوق الآخرين في البيئة والإلت ا زم بواجباتهم نحوهم وحو البيئة كملكية عامة للطفل وللآخرين، وتخص كل فرد فيها أيضا.
- ترشيد سلوك الأطفال إ ا زء بيئتهم بعناصرها المختلفة، والتي يمكن أن يدركها الطفل في هذه المرحلة العمرية.
- تكوين وتنمية الأسلوب العلمي للتفكير لدى الأطفال، من خلال توجيههم نحو استخدام الأسلوب العلمي في التعامل مع مشكلات البيئة من: شعور بالمشكلة البيئية، وتحديدها، ووضع الحلول الإفت ا رضية لحلها أو تفسيرها، ثم إختبار صحة الفروض، والوصول إلى تعميم.

**خصائص المهارات البيئة:**

تتسم المهارات البيئة بخصائص معينة وهي:

- لا تتطلب بالضرورة تربية بيئية نظامية، لأن البيئة المحيطة بالفرد لها تأثيرها الفعال.
- تلازم الجانب المعرفي والوجداني، فالبرغم من أنه يتصل بالجانب الوجداني إلا أنه مشبع بالنواحي المعرفية.
- لاتتضمن سلوكا إيجابيا نحو البيئة في كل الظروف، إذ أن هناك الكثير من الأفراد على وعي تام إلا أنهم لا يتخذون إزائها سلوكيات إيجابية.
- الوعي البيئي وظيفة تنبؤية لما يمكن أن يصدر عن سلوك الفرد تجاه البيئة مستقبلا .

**(فتحية كيحل، ٢٠١٢: ٩٦)**

وقد تناول بعض الباحثين المهارات البيئية كدراسة (**سحر علي، ٢٠٢١**) ، ودراسة ( **أماني عبدالمنعم، ٢٠١٩**)، ودراسة (**منال محمد، عهود عبداللطيف، ٢٠١٨**)، ودراسة (**عزيزة خضير، ٢٠١٧**)، ودراسة (**سعيد محمد، ٢٠١٠**).

وفي ضوء الدراسات السابقة التي أوصت بتزويد مناهج الطفل بالخبرات الحياتية التي تعتمد علي الممارسات العملية للمهارات البيئية ، نري ضرورة تزويد الطفل بالخبرات المناسبة من واقع بيئته الاجتماعية الحقيقية؛ حيث يقتضي تعليم الطفل وتدريبه علي المهارات البيئية أن يكون هناك تشابه بين المواقف التعليمية وبين الحياة الواقعية التي يعايش خبراتها بصورة يومية ، وذلك من خلال توفير وسائل عملية تتيح للطفل الفرصة للتدريب علي كيفية التعامل في المواقف الاجتماعية التي قد يقابلها في بيئته مستقبلا.

**أساليب التعليم والتعلم المستخدمة لتنمية المهارات البيئية:**

توضح أدبيات التربية الاجتماعية أن اكتساب المهارات البيئية يمكن أن يتم من خلال استخدام العديد من الأساليب الفعالة؛لأنها تساعد على تكوين سلوكيات ومهارات ضرورية للتفاعل مع الخبرات الحياتية، ومن هذه الأدبيات (**نداء محمد باقر وآخرون، ٢٠١٦: ٢٠٣- ٢٧٠**)، و(**انشراح ابراهيم، ٢٠١٣: ١٥٤-١٦٠**)، و(**السيد محمد، فاطمة سامي،٢٠١١: ١٩٤- ٢٠٠**)، و(**عاطف عدلي، ٢٠٠٧: ١٦٠**)، (**محمد جابر، ٢٠٠٥: ١٠١- ١١٠**)، و(**قسم الترجمة والتعريب، ٢٠٠٥: ١٧١- ١٧٤**)، التي توضح الطرق المناسبة لإكساب وتنمية المهارات البيئية لطفل الروضة فيما يلي:

- **أسلوب الحوار والمناقشة:** يعتمد أسلوب الحوار والمناقشة على المشاركة الفعالة للأطفال، حيث يوزع النشاط بين الطفل والمعلمة، بدلا من أن تنفرد به المعلمة وحدها، واعتماد الأطفال على أنفسهم للوصول إلى الحقائق والمعلومات، ثم مناقشة ما تم جمعه داخل قاعة النشاط. **(شمس الدين فرحات، ٢٠١٠: ٧٤)**

- **أسلوب اللعب والدراما الاجتماعية:** اللعب يساعد الطفل على فهم وتجريب أدوار اجتماعية مختلفة،عندما يلعب الأطفال لعبا دراميا اجتماعيا فلابد أن يعملوا مع بعضهم بعضا، ويشاركوا في الأفكار، ويتناوبوا الأدوار،مما يسهم في تنمية قدرة الطفل على رؤية العالم من وجهة نظر الآخرين، وفي ذلك تدريب للطفل لأن يأخذ بعين الاعتبار رؤية الآخرين للأمور والأشياء، وينمي خياله. **(هدى الناشف، ٢٠٠٦: ١١٠)**

كما أكدت العديد من الدراسات مثل دراسة **(نورهان بهجت، ٢٠١٨)** على استخدام اللعب الدرامي كأسلوب فعال في اكساب الأطفال العديد من المفاهيم، وتقمص الأطفال العديد من الشخصيات الموجودة في البيئة المحيطة بالطفل.

- **أسلوب حل المشكلات:** ترجع أهمية أسلوب حل المشكلات إلى أنه يعمل على مساعدة الأطفال على إيجاد الحلول للمواقف المشكلة وكيفية معالجتها، ومن بين أدوار المعلمة أنها تقوم بإشراك الأطفال في مناقشة مفتوحة النهاية للمداخل الممكنة للحل مع تشجيع الأطفال.**(عماد شوقي، ٢٠١١: ٨٩)**

- **أسلوب التعلم التعاوني:** يعد أسلوب التعلم التعاوني أحد الأساليب التي تقوم على تحفيز الأطفال على مزيد من اكتساب الخبرات والمفاهيم، وتقوية

العلاقات الودية فيما بينهم وخلق مناخ صحي داخل الروضة، كما أنه يساعد الأطفال على زيادة الشعور بتقدير الذات. **(خيري عبد الله، واخرون، ٢٠١٤: ٦٦)**

كما أكدت العديد من الدراسات على استخدام التعلم التعاوني كأسلوب فعال مثل دراسة **(سعيدة حسين، ٢٠١٥)**، **دراسة (ايمن سعيد على، ٢٠١٢)**، **ودراسة (امال حسين خليل، ٢٠١١)**، **ودراسة (طارق عبدالرؤوف، ٢٠٠٨)**، **ودراسة (صابر حسين محمود، ٢٠٠٧)**، **ودراسة (هند أحمد الميعان، ٢٠٠٧)**، **ودراسة (بندر سماح،حمد بليه، ٢٠٠٤)**.

**وبناء على ما سبق، روعي في البحث الحالي عند إعداد البرنامج المقترح التنوع في استخدام أساليب التعليم والتعلم المستخدمة، حيث استخدمت الباحثة جميع هذه الأساليب التي سبق عرضها عند تنفيذ المشروعات.**

## منهج البحث

استخدم هذا البحث المنهج الوصفي، والمنهج شبه التجريبي في تحديد الإطار النظري والدراسات السابقة وإعداد أدوات الدراسة وتحليل وتفسير النتائج.

**أدوات البحث :**

١- استبانة لتحديد المهارات البيئية التي يمكن تنميتها لدي طفل الروضة. (اعداد الباحثة).

٢- مقياس مصور للمهارات البيئية لأطفال الروضة. (اعداد الباحثة).

٣- البرنامج المقترح لتنمية بعض المهارات البيئية لدى طفل الروضة باستخدام منهج هاي سكوب.(اعداد الباحثة)

وفيما يلي شرح تفصيلي عند اعداد أدوات البحث:

**أ -إعداد قائمة المهارات البيئية:**

تم إعداد قائمة ببعض المهارات البيئية التي يمكن تنميتها لدى طفل الروضة من (٥-٦) سنوات وقد مرت عملية الإعداد بالخطوات الأتية:

١- الاطلاع على الدراسات السابقة والبحوث كذلك سواء كانت عربية أو أجنبية التي اهتمت بتنمية المهارات الحياتية عامة والمهارات البيئية خاصة كدراسة (Sani-Bozkurt, 2017)، ودراسة( Suat KOL, 2016) ، ودراسة (ايناس أحمد عزت حسني ،٢٠١٤)، ودراسة (دعء سعيد، ٢٠١٤)، ودراسة (فريال خليل سليمان ،٢٠١١)، ودراسة(مني محمد السيد سليم ،٢٠١٠)، ودراسة (ايمان زكي، نائلة حسن، ٢٠٠٦)، ودراسة (رانيا محمد علي قاسم، ٢٠٠٥)، ودراسة (أحلام قطب فرج، ٢٠٠٤) ودراسة (أمل القداح، ٢٠٠٤)،ودراسة (امال زكريا، ٢٠٠١).

٢- الاطلاع على أدبيات بعض المتخصصين في مجال تعليم طفل الروضة ومناهج وطرق تعليم الطفل وبخاصة التي تناولت المهارات البيئية مثل:دراسة (اسما جريس،سلوى مرتضى، ٢٠١٥)، دراسة (سليمان عبدالواحد يوسف، ٢٠١٥) ، ودراسة (محسن علي، ٢٠١٣)، ودراسة (السيد محمد، فاطمة سامي، ٢٠١١)،دراسة (ابتهاج طلبة، ٢٠١٠)، ودراسة (منى جاد، ٢٠٠٩)، ودراسة (زكريا اسماعيل، ٢٠٠٧)،

ودراسة (ايفال عيسى، ٢٠٠٥) ،ودراسة (حنان عبدالحميد العناني ، ٢٠٠٥) .

٣- إعداد قائمة مبدئية للمهارات البيئية المناسبة لطفل الروضة من (٥-٦) سنوات.

٤- عرض القائمة على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مناهج الطفل، وقد رأى المحكمون مناسبة المهارات البيئية التي وردت بالقائمة لطفل الروضة مع إجراء بعض التعديلات البسيطة في ضوء آرائهم، كتعديل بعض العبارات الفرعية.

٥- إعداد الصورة النهائية لقائمة المهارات البيئية [١].

**ب – إعداد مقياس المهارات البيئية المصور:**

تم اعداد مقياس لبرنامج قائم علي منهج هاي سكوب في تنمية المهارات البيئية لدي طفل الروضة، وذلك وفقا للخطوات التالية:

١) تحديد الهدف من المقياس
٢) تحليل محتوى الأنشطة وإعداد جدول المواصفات
٣) صياغة مفردات المقياس

وتضمنت هذه الخطوة ما يلي:

- تحديد عدد المفردات.
- تحديد نوع المفردات.
- تقدير درجات المقياس.

[١] **ملحق (١) استبانة المهارات البيئية لطفل الروضة**

٤) عرض المقياس في صورته الأولية على المحكمين.

وقد أبدى معظم المحكمين مجموعة من الملاحظات يمكن إيجازها فيما يلي:

- ضرورة تغيير بعض البدائل المصورة لعدم وضوح الصورة.
- تغيير بعض البدائل لعدم وضوح ارتباطها بالمفردة وباقي البدائل.

٥) تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية لحساب الثبات وتحديد زمن تطبيق المقياس

وفى ضوء ما سبق تم وضع مقياس المهارات البيئية في صورته النهائية.[١]

**ج_البرنامج المقترح لتنمية بعض المهارات البيئية لدى طفل الروضة باستخدام منهج هاي سكوب:**

تم تصميم محتوي البرنامج المقترح في ضوء ما جاء في:

- بعض الأدبيات العربية والأجنبية التي اهتمت بتنمية المهارات البيئية لطفل الروضة.
- بعض الأدبيات والدراسات العربية والأجنبية التي تناولت منهج هاي سكوب.
- بعض الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت التعلم النشط في مرحلة رياض الأطفال.
- استبانة المفاهيم الرئيسة والسلوكيات الفرعية لتنمية مهارات التواصل الاجتماعي.

[١] **ملحق (٢) المقياس المصور للمهارات البيئية لطفل الروضة**

وقد تم الاستفادة من المصادر السابقة في تصميم محتوي البرنامج المقترح في صورة مجموعة من الأنشطة لتنمية المهارات البيئية للطفل، حيث تعتمد على المواقف الحياتية المحيطة ببيئة الطفل، والمشاركة الإيجابية للطفل وايضا تفاعل الآباء مع الأطفال، وقد تم استخدام العديد من الأنشطة في البرنامج المقترح مثل الأشغال الفنية والرسم، أنشطة حل المشكلات والتعلم النشط، لعب الأدوار والبيع والشراء.

وقد تم تضمين جميع الفترات الخاصة بمنهج الهاي سكوب داخل البرنامج المقترح ، ليشمل الاتي

- اسم الفترة: (فترة .....)
- اسم النشاط
- الأهداف الإجرائية.
- مؤشرات المنهج المستخدمة.
- المهارات البيئية المتضمنة.
- أساليب التعليم والتعلم: (الحوار والمناقشة، التعلم النشط،.....)
- الوسائل والأدوات المستخدمة في النشاط.
- إجراءات ومراحل النشاط.
- التقويم.

وقد تم إعداد الأنشطة المقترحة في صورة برنامج يومي يتضمن جميع الفترات الخاصة بمنهج هاي سكوب مع تحديد المؤشرات الخاصة بالتعلم ، وبما

أن المهارات البيئية غير محسوسة، ولكي يكتسبها الطفل لابد من تكرار السلوكيات المرغوبة مرات كثيرة في مواقف متعددة، يتضمن كل نشاط المهارات البيئية ، مع مراعاة تنوع واختلاف السلوكيات الفرعية داخل كل مفهوم عند التوزيع على الأنشطة.

كما تم إعداد الوسائل التعليمية الخاصة بالبرنامج المقترح في ضوء الأشياء المألوفة في بيئة الطفل والتي يتعرض لها في المواقف الحياتية، وتنوعت الوسائل المستخدمة لتشمل الأشياء الحقيقة والمجسمات مثل : محاكاة لعالم البحار ، مجسم للكرة الأرضية، وايضا استخدام الصور والرسوم مثل : البطاقات المصورة ، والقصص المصورة، والعرئس القفازية.

وفى ضوء ما سبق تم عرض البرنامج علي السادة المحكمين وعمل التعديلات اللازمة حتي تم وضعه في صورته النهائية.[1]

## توصيات البحث:

فى ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج البحث فيما يلي مجموعة من التوصيات التي من شأنها إلقاء الضوء على أهمية منهج هاي سكوب في تنمية المهارات البيئية لدى طفل الروضة وتتضمن ما يلي:

١- إعداد دورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال لتدريبهن على كيفية استخدام منهج هاي سكوب مع الأطفال داخل قاعات الروضة .

[1] **ملحق (٤) البرنامج المقترح لتنمية بعض المهارات البيئية لدى طفل الروضة باستخدام منهج هاي سكوب**

٢- ضرورة تضمين أنشطة منهج هاي سكوب ضمن المناهج الدراسية المقدمة لطالبات رياض الأطفال كأحد المناهج الحديثة المستخدمة حول العالم.

٣- ضرورة مشاركة أولياء الأمور مع المعلمات في تقديم الأنشطة للأطفال داخل الروضة .

٤- تنظيم بيئة الروضة لتلائم قدرات الأطفال الابداعية ، حيث تعد البيئة التعليمية أحد الركائز التعليمية لطفل الروضة في ضوء منهج هاي سكوب.

٥- ضرورة الاهتمام بتوثيق أعمال الأطفال ، وذلك لمعرفة مدي اكتساب الطفل للمهارات والمعارف المختلفة.

٦- مراعاة التنويع في المهارات البيئية داخل المناهج المقدمة لطفل الروضة.

٧- أهمية استخدام طرق وأساليب متنوعة ومختلفة للتوثيق منها: الصور ،والفيديوهات، ورسومات الأطفال ، وكتابة الملاحظات.

٨- مراعاة نشر ثقافة المناهج الحديثة ومنها منهج هاي سكوب بين المعلمات علي المستوي المحلي والدولي.

## البحوث المقترحة:

استكمالا للجهد المبذول في البحث، تقترح الباحثة مجموعة من الدراسات المستقبلية المرتبطة بمتغيرات البحث الحالي، كما يلي:

١- تصميم برنامج قائم علي منهج هاي سكوب لتحقيق مجالات ومعايير الرياضيات.

٢- تنمية بعض المهارات البيئية باستخدام برنامج مقترح قائم على برنامج الكورت لدى طفل الروضة .

٣- برنامج لاعداد الطالبة المعلمة علي توظيف استراتيجيات التعلم النشط في عملية تعليم الطفل.

٤- أثر استخدام مراكز التعلم في تنمية المهارات البيئية لدي طفل الروضة.

٥- برنامج مقترح للتكامل بين معلمات رياض الأطفال والأسرة في تنمية بعض المهارات البيئية لطفل الرياض.

## المراجع العربية

١- ابتهاج محمود طلبة (٢٠١٠): **الأنشطة في رياض الأطفال**، الرياض، دار الزهراء.

٢- احلام قطب فرج هنداوي( ٢٠٠٤): فاعلية استراتيجيات النشاط خارج الفصل في تعديل الانماط المعرفية وتنمية المهارات الاجتماعية لطفل الرياض في ضوء النظرية البنائية الاجتماعية، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة طنطا.

٣- أحمد حسين عبدالمعطي،دعاء محمد مصطفى(٢٠٠٨): **المهارات الحياتية**، القاهرة، دار السحاب.

٤- أسما جريس، سلوي مرتضي (٢٠١٥): **اتجاهات حديثة في تصميم وتطوير المناهج في رياض الأطفال**، عمان، دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع.

٥- امال حسين خليل (٢٠١١): استراتيجية تعلم تعاوني للارتقاء بمستوي الأداء الجماعي لدي الطالب المعلم للتربية الموسيقية، **مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس**، العدد ١٦٩، أبريل.

٦- آمال زكريا منسى النمر (٢٠٠١): برنامج مقترح لتنمية بعض أشكال السلوك الاجتماعى الإيجابى لطفل الروضة، **رسالة ماجستير**، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

٧- أماني عبدالمنعم زكي (٢٠١٩): دور التعلم التعاوني في تنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة، **مجلة الطفولة**، عدد ٣٢، ص ١٠٩٧- ١١١٧.

٨- أمل خلف (٢٠٠٥): **مدخل إلى رياض الأطفال**، القاهرة ، عالم الكتب.

٩- أمل خلف (٢٠١٤): **اعداد برامج طفل الروضة**، ط١، القاهرة ، عالم الكتب.

١٠- أمل محمد القداح (٢٠٠٤): فعالية برنامج مقترح لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدي أطفال الرياض من خلال المواقف الحياتية ، **مجلة كلية التربية** ، جامعة طنطا.

١١- انشراح ابراهيم المشرفي (٢٠١٣): **مناهج وطرق تعليم الأطفال**، ط١، الرياض، دار الزهراء للنشر والتوزيع.

١٢- ايفـــال. عيـــسي (٢٠٠٥): **الأســـس الداعمـــة للتعلـــيم فـــي الطفولـــة المبكرة**،(ترجمة: قسم الترجمة والتعريب)، العـــين، الامـــارات العربيـــة المتحدة، دار الكتاب الجامعي.

١٣- ايمان زكي،نائلة حسن(٢٠٠٦): المنهج المـــستتر وعلاقتـــه بالمهـــارات الاجتماعية والقيم الدينية لدي الأطفال في مرحلة الروضة، **مجلة القراءة والمعرفة**، العدد الثامن والخمسون، سبتمبر .

١٤- ايمن سعيد على ابراهيم (٢٠١٢): فاعلية برنامج مقترح لممارسة أنشطة فنية باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تحسين السلوك التكيفي لـــدي أطفال مؤسسات الايواء، **رسالة ماجستير**، كلية رياض الأطفال، جامعـــة القاهرة.

١٥- ايناس أحمد عزت حسني( ٢٠١٤): فاعلية برنامج لعب الأدوار في تنمية بعض المهارات الحياتية لدي الأطفال ضعاف السمع، **رسالة ماجـــستير**، كلية رياض الأطفال ، جامعة القاهرة.

١٦- بندر سماح، حمد بليه (٢٠٠٤): أثر التعلم التعاوني في تنمية القدرة على التفكير الإبداعي وزيادة التحصيل الدراسي في مادة الرياضـــيات، **مجلـــة القراءة والمعرفة**، العدد السابع والثلاثون، سبتمبر.

١٧- حنان عبدالحميد العناني (٢٠٠٥) : **تنمية المفاهيم الاجتماعية والدينيـــة والأخلاقية في الطفولة المبكرة**، عمان، دار الفكر.

١٨- خيري عبدالله، محمد حسن، ميشيل عبدالمسيح (٢٠١٤): **الـــتعلم النـــشط وجودة التعليم**، القاهرة، دار الكتاب الحديث.

١٩- دعاء سعيد أحمد (٢٠١٤): بعض المهارات الاجتماعية للأطفال وعلاقتها بقبول أقرانهم وبعض المتغيرات الديموجرافية، **مجلة الطفولة العربية**، العدد ستون.

٢٠- رانيا محمد علي قاسم(٢٠٠٥): برنامج كمبيوتر مقترح لتنمية بعض المهارات الاجتماعية للأطفال مستخدمي الكمبيوتر، **رسالة دكتوراه**، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

٢١- رمضان مسعد بدوي(٢٠١٠): **التعلم النشط**، عمان، دار الفكر.

٢٢- ريم محمد بهيج بهجات(٢٠١٦): فاعلية برنامج قائم على مبادئ التنمية المستدامة لتنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة، **مجلة الطفولة والتربية** ، مج8 ، ع 28 ، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية.

٢٣- زكريا اسماعيل أبو الضبعات (٢٠٠٧): **المناهج أسسها ومكوناتها**، ط١، عمان ،الأردن، دار الفكر ناشرون وموزعون.

٢٤- سحر علي السيد (٢٠٢١): برنامج مقترح لتنمية مهارات المحافظة على البيئة لطفل الروضة، **المجلة العربية لأخلاقيات المياه**، المجلد الرابع، عدد ٤، ص ٤٣- ٥٤.

٢٥- سعيد محمد السعيد (٢٠١٠): دور الأنشطة التربوية في تنمية القيم البيئية لدى أطفال رياض الأطفال، **الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس**، ١٦١، ص ١٥- ٤٣.

٢٦- سعيدة حسين الدرديري (٢٠١٥): توظيف استراتيجية التعلم التعاوني لتنمية بعض مهارات عمليات العلم التكاملية عند أطفال الروضة، **رسالة دكتوراة**، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

٢٧- سليمان عبدالواحد يوسف(٢٠١٥): **المهارات الحياتية**، عمان، دار المسيرة.

٢٨- السيد محمد شعلان،فاطمة سامي ناجي (٢٠١١) : **أساليب التدريس لطفل الروضة**، ط١، القاهرة، دار الكتاب الحديث.

٢٩- شمس الدين فرحات الفقي (٢٠١٠): **كيف تكون معلما ناجحا:أسس ومهارات المعلم الناجح**، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.

٣٠- صابر حسين محمود (٢٠٠٧): فعالية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس السكرتارية التطبيقية العربية في تحصيل المفاهيم واكتساب المهارات، **مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس**، العدد التاسع والسبعون، أبريل.

٣١- طارق عبدالرؤوف(٢٠٠٨): **التعلم التعاونى : مفهومة-اهميتة-استراتيجيتة**، القاهرة، المؤسسة العربية للعلوم والثقافة.

٣٢- عاطف عدلي فهمي (٢٠٠٧) : **معلمة الروضة**، ط٢، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

٣٣- عبدالباري محمد داود (٢٠٠٥): **الحضانة والمدرسة واثرهما في تكوين شخصية الطفل، الاسكندرية**، البيطاش سنتر للنشر والتوزيع

٣٤- عبدالله بن خميس،هدي بنت علي (٢٠١٦): استراتيجيات التعلم النشط ١٨٠ استراتيجية مع الأمثلة التطبيقية، عمان، دار المسيرة.

٣٥- عزة خليل عبدالفتاح (٢٠٠٦): **مناهج أطفال ما قبل المدرسة**، القاهرة دار الفكر العربي.

٣٦- عزيزة خضير يتيم (٢٠١٨): مدى الوعي البيئي لأطفال الروضة بدولة الكويت، مجلة العلوم التربوية، العدد الأول، ج ٢، ص ١١٧- ١٣٧.

٣٧- علي محمد الحبيب ، عبير عبدالله الهولي (٢٠٠٩): **منهج رياض الأطفال الحديث – الأنشطة وأسس بناؤه**، القاهرة، مكتبة الفلاح.

٣٨- عماد شوقي سيفين (٢٠١١): **التعليم والتعلم من النمطية الي المعلوماتية**، القاهرة، عالم الكتب.

٣٩- فتحية كيحل (٢٠١٢): الإعلام الجديد ونشر الوعي البيئي، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة الحاج لخضر، الجزائر.

٤٠- فريال خليل سليمان (٢٠١١): **بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال الرياض وعلاقتها بتقييم الوالدين**، مجلة جامعة دمشق ،المجلد ٢٧ .

٤١- قسم الترجمة والتعريب (٢٠٠٥): **رياض الأطفال الفلسفة المهارات الفعاليات البرامج**، ط١،العين،الامارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي.

٤٢- محسن على عطية (٢٠١٣): **المناهج الحديثة وطرائق التدريس**، عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع.

٤٣- محمد جابر محمود رمضان (٢٠٠٥): **مجالات تربية الطفل في الأسرة والمدرسة من منظور تكاملي**،ط١، القاهرة، عالم الكتب.

٤٤- منال محمد،عهود عبد اللطيف (٢٠١٨): دور الأنشطة الفنية في تنمية الوعي البيئي لدى طفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر معلمات رياض

الأطفال بمدينة الرياض، **مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية**، مجلد ٢٦، العدد٦، ص ٥١٠- ٥٣٦.

٤٥- منى على جاد (٢٠١٦): **التربية البيئية لطفل الروضة**،دار المسيرة، الأردن،

٤٦- مني محمد السيد سليم( ٢٠١٠): **فاعلية برنامج ارشادي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدي عينة من الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعليم**، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

٤٧- مني محمد علي جاد (٢٠٠٩) : **طرق وأساليب تربية الطفل**، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع

٤٨- نداء محمد باقر،زينب فالح الشاوي، محمد حميد المسعودي، ناجي مصطفي خيرالله( ٢٠١٦) : **المناهج وأسسها ونظرياتها ومكوناتها وخطط تدريسها**،عمان، دار المنهجية.

٤٩- هدى محمود الناشف(٢٠١١): **الأسرة وتربية الطفل**، ط٢، عمان، دار المسيرة

٥٠- هند أحمد الميعان(٢٠٠٧): أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في اكتساب الطالبات المعلمات مهارات التدريس، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**،العدد ٤، ديسمبر.

٥١- ياسر محمود(٢٠٠٩): **تربية الطفل فنون ومهارات من (٦- ٩)سنوات**، ط٢، القاهرة، قطر الندى.

## مراجع الأجنبية


52- Ann S. Epstein and Mary Hohmann (2012): HighScope's Curriculum Content Areas and the KDIs, ***The HighScope Preschool Curriculum****, VOLUME 26, NO. 4.*

53- Cathy Nutbrown (2006): **Key Concepts in Early Childhood Education & Care**, SAGE Publications Ltd, London.

54- Chandra Kathleen Youngblood (2017): Kindergarten Literacy Readiness Before and After HighScope Implementation, **doctoral study**, Walden University, College of Education.

55- Claire McLachlan& Marilyn Fleer& Susan Edwards (2010): **EARLY CHILDHOOD CURRICULUM-Planning, assessment and implementation,** CAMBRIDGE UNIVERSITY PRESS, Cambridge.

56- DOROTHY H. COHEN,et (2008): **Observing and Recording the Behavior of Young Children,** FIFTH EDITION, New York, Teachers College Press.

57- Geraldine French (2012): **Early childhood education and care: an introduction for students in Ireland**, Gill and McMillan, Dublin.

58- Glenda Mac Naughton (2003**): Shaping Early Childhood- LEARNERS, CURRICULUM AND CONTEXTS,** Open University Press, England.

59- James J. Heckman, Seong Hyeok Moon, Rodrigo Pinto, Peter A. Savelyev, Adam Yavitz (2010): The rate of return to the HighScope Perry Preschool Program, **Journal of Public Economics**, 94, Elsevier B.V, 114–128 , www.elsevi e r.com/locate/jpube.

60- Lawrence J. Schweinhart (2003): Benefits, Costs, and Explanation of the High/Scope Perry Preschool Program, High/Scope Educational Research Foundation, **Paper presented at the Meeting of the Society for Research in Child Development**, April 26, Tampa, Florida.

61- Lynne Peyton (2005): High/Scope Supporting the Child, the Family, the Community, A Report of the Proceedings of the High/Scope Ireland Third Annual Conference, **Child Care in Practice,** Vol. 11, No. 4, pp. 433_456 .

62- Nancy File, Jennifer J. Mueller, and Debora Basler Wisneski (2012): **CURRICULUM IN EARLY CHILDHOOD EDUCATION- Re-examined, Rediscovered, Renewed**, Routledge, , New York.

63- Nicky Holt (20١٠) : **Bringing the High/Scope Approach to your Early Years,** second edition, Routledge, New York.

64- Sama Khomais & Nahla Gahwaji (2019): Early Childhood Curriculum Reform in Saudi Arabia Conceptualization of Theories in Early Childhood Curricula: Three Models, **Journal of Curriculum and Teaching**, Vol. 8, No. 3; 2019, http://jct.sciedupress.com.

65- Sani-Bozkurt, elc (2017): Design and Use of Interactive Social Stories for Children with Autism Spectrum Disorder (ASD), **CONTEMPORARY EDUCATIONAL TECHNOLOGY**,vol.8 , no.1 , pp.1-25.

66- Shirin Izadpanah&Kaðan Günçe (2014): Integration of educational methods and physical settings: design

guidelines for High/Scope methodology in pre-schools**, South African Journal of Education,** 34(2), 17 pages, http://www.sajournalofeducation.co.za.

67- Suat KOL (2016): The Effects Of The Parenting Styles On Social Skills Of Children Aged 5-6, **The Malaysian Online Journal of Educational Sciences**, vol.4, no.2, pp.49-58, URL: www.moj□es.net.